**الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع السكان في فلسطين بمناسبة**

**اليوم العالمي للسكان، 11/07/2025**

**تحت شعار 8" مليارات نسمة وإمكانات لا متناهية: قضية الحقوق والواجبات"**

يأتي اليوم العالمي للسكان للعام 2025 تحت شعار "8 مليارات نسمة وإمكانات لا متناهية: قضية الحقوق والواجبات"، في وقت تعاني فيه فلسطين، وبخاصة قطاع غزة، من كارثة إنسانية وديموغرافية غير مسبوقة، بفعل العدوان الإسرائيلي المستمر منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وفي حين يدعو الشعار العالمي إلى تمكين الإنسان وضمان حقوقه الصحية والإنجابية وتكافؤ الفرص، فإن الواقع في قطاع غزة يعكس نقيض هذه القيم؛ حيث تُنتهك الحقوق الأساسية بشكل ممنهج، بما في ذلك الحق في الحياة، والصحة، والسكن، والتعليم، والكرامة الإنسانية.

فمنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، تشن قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب إبادة ممنهجة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ترافقت مع ارتكاب مجازر مروعة، ودمار واسع طال المباني والمنشآت والبنية التحتية، في ظل انهيار شبه كامل للخدمات الصحية والغذائية الأساسية، ما حرم السكان من أبسط حقوقهم في الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية التي يشدد عليها شعار هذا العام. وقد أسفر هذا العدوان حتى الآن عن استشهاد أكثر من 57 ألف فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، فيما اضطر قرابة مليوني شخص إلى النزوح من منازلهم، من أصل نحو 2.2 مليون نسمة كانوا يقيمون في القطاع عشية بدء العدوان. كما تسبب تراجع معدلات المواليد، وارتفاع أعداد الشهداء والمفقودين، في تشويه التركيبة السكانية، وتراجع النمو الطبيعي للسكان، وهو ما يهدد استقرار المجتمع على المدى الطويل حتى بعد توقف العدوان.

في هذا السياق، يمثل اليوم العالمي للسكان فرصة لتسليط الضوء على المأساة السكانية في فلسطين، والدعوة إلى تدخلات دولية عاجلة لوقف الانتهاكات، وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الأساسية، وبخاصة في قطاع غزة، الذي أصبح إحدى أكثر المناطق كثافة سكانية، وتضرراً من الأزمات المتداخلة.

**15 مليون فلسطيني في فلسطين التاريخية والشتات**

وفقاً للتقديرات السكانية المنقحة الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بلغ عدد الفلسطينيين في العالم منتصف العام 2025 نحو 15.2 مليون نسمة، يعيش نصفهم تقريباً خارج فلسطين التاريخية.

ففي دولة فلسطين، قُدر عدد السكان بحوالي 5.5 مليون نسمة، منهم 2.8 مليون من الذكور و2.7 مليون من الإناث، إضافة إلى نحو 1.9 مليون فلسطيني يقيمون في أراضي العام 1948. أما في الشتات، فتشير التقديرات إلى وجود نحو 7.8 مليون فلسطيني، منهم 6.5 مليون في الدول العربية.

**عدد السكان الفلسطينيين المقدر في العالم حسب مكان الإقامة، منتصف العام 2025**

**الواقع الديموغرافي عشية عدوان الاحتلال الإسرائيلي**

**مع استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي.. أعداد مروعة من الشهداء والجرحى أكثرهم من الأطفال والنساء**

منذ عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر من العام 2023، استشهد أكثر من 57 ألف فلسطيني، يشكلون ما نسبته 2.4% من إجمالي سكان القطاع، منهم حوالي 18 ألف شهيد من الأطفال، وحوالي 12 ألف من النساء، إضافة إلى نحو 11 ألف مفقود حتى نهاية شهر حزيران 2025،، كما غادر القطاع نحو 100 ألف فلسطيني منذ بداية العدوان الإسرائيلي الغاشم والمتواصل منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، كما بلغ عدد الشهداء الذين استشهدوا نتيجة المجاعة 66 شهيداً، وهنالك احتمال وفاة 14 ألف رضيع بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء، في حين بلغ عدد الجرحى حوالي 013 ألف جريح، 70% منهم من النساء والأطفال، فيما بلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية 990 شهيداً، وأصيب 6,700 آخرين، نتيجة لهجمات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

وكشفت التقديرات عن أن 39,384 طفلاً في قطاع غزة فقدوا أحد والديهم أو كليهما بعد 534 يوماً من العدوان الإسرائيلي، بينهم حوالي 17,000 طفل حرموا من كلا الوالدين، ليجدوا أنفسهم في مواجهة قاسية مع الحياة دون سند أو رعاية.

**استهداف ممنهج للمنظومة الصحية وتفاقم الوضع الإنساني في قطاع غزة**

منذ بداية العدوان الإسرائيلي، تعرضت المنظومة الصحية في قطاع غزة لاستهداف مباشر وممنهج من قبل قوات الاحتلال. وحتّى أيار/مايو 2025، تم تدمير أو تضرر أكثر من 94% من المستشفيات، كما تعرّضت 144 مركبة إسعاف للاستهداف والتدمير. ولم تقتصر الاعتداءات على البنية التحتية الصحية، بل طالت الطواقم الطبية أيضاً، ما أدى إلى فقدان الآلاف من الأطباء والممرضين والفنيين قدرتهم على أداء مهامهم.

وقد أسفر هذا الاستهداف عن استشهاد 1,411 من الكوادر الصحية، وإصابة 1,312 آخرين، بالإضافة إلى 362 حالة اعتقال، إلى جانب أعداد من المفقودين والنازحين ضمن الطواقم الصحية.

وفي ظل هذا التدهور الخطير، يواجه نحو 11,000 مريض سرطان خطر الموت، من بينهم 5,000 حالة بحاجة ماسة إلى تحويلات عاجلة للعلاج في الخارج؛ سواء للتشخيص أو لتلقي العلاج الكيميائي أو الإشعاعي، إضافة إلى 3,000 مريض يعانون من أمراض أخرى تتطلب علاجاً خارج القطاع.

من جهة أخرى، أدى الاكتظاظ وسوء الأوضاع الصحية في مراكز النزوح إلى تفشي الأمراض المعدية، حيث سُجّلت إصابات بين نحو 2.13 مليون مواطن، من ضمنهم 71,000 نازح أُصيبوا بعدوى التهاب الكبد الوبائي الفيروسي.

**انخفاض عدد سكان قطاع غزة بمقدار 10% عما كان مقدراً لمنتصف العام 2025**

نتيجة للعدوان الإسرائيلي، ووفقاً للمعطيات الأخيرة، سجل قطاع غزة انخفاضاً غير مسبوق في عدد السكان، بفعل تزايد أعداد الشهداء والمفقودين، ومغادرة الآلاف خارج القطاع، إلى جانب تراجع معدلات المواليد.

تشير التقديرات السكانية إلى أن عدد السكان انخفض إلى نحو 2,129,724 نسمة؛ أي بانخفاض نسبته 6% مقارنة بالتقديرات المتوقعة لمنتصف العام 2024. كما تراجع العدد إلى 2,114,301 نسمة، بانخفاض نسبته 10% مقارنة بتقديرات منتصف العام 2025.

من المتوقع أن يطرأ تغير جذري في التركيب العمري والنوعي للسكان في قطاع غزة، نتيجة الاستهداف المتعمد من قبل الجيش الإسرائيلي للفئات العمرية الشابة، لا سيما الأطفال والشباب. هذا الاستهداف يهدد بتشويه شكل الهرم السكاني، وبخاصة في قاعدته التي تمثل أساس النمو الطبيعي لأي مجتمع.

ولا يقتصر التأثير على الحاضر فحسب، بل يمتد إلى المديين المتوسط والبعيد، حيث يُتوقع أن يؤدي فقدان نسبة كبيرة من النساء والرجال في سن الإنجاب، إلى تراجع مستقبلي في معدلات المواليد. وهذا من شأنه أن يُحدث فجوة ديموغرافية متفاقمة تمس قاعدة الهرم السكاني مستقبلاً، وتؤثر على التركيبة السكانية لعقود قادمة.

**المجتمع الفلسطيني يواصل الحفاظ على طابعه الفتي بنسبة 65% من السكان تحت سن 30 عاماً**

أظهرت التقديرات الديموغرافية أن المجتمع الفلسطيني يتميز بتركيبة سكانية شابة بشكل واضح، حيث يشكل الأفراد تحت سن 30 عاماً نسبة 65% من إجمالي السكان في فلسطين. وتُظهر البيانات تفاوتاً بين المناطق، حيث تبلغ هذه النسبة 63% في الضفة الغربية، وترتفع إلى 68% في قطاع غزة.

وتشير التقديرات إلى أن نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين )0-4 سنوات( تصل إلى 14% من مجمل السكان في فلسطين، بواقع 13% في الضفة الغربية، و15% في قطاع غزة. كما بلغت نسبة الأفراد ما دون 15 سنة حوالي 37%، بواقع 35% في الضفة الغربية، و40% في قطاع غزة. بينما يشكل الأطفال دون سن 18 عاماً ما نسبته 43% من إجمالي السكان؛ بواقع 41% في الضفة الغربية، و47% في قطاع غزة.

ويؤكد هذا النمو السكاني الشاب على أهمية الاستثمار في القطاعات الحيوية مثل التعليم، والصحة، والتشغيل، لضمان تمكين هذه الفئة من المساهمة الفاعلة في بناء مستقبل فلسطين.

**31% معدل البطالة في الضفة الغربية للعام 2024**

ارتفع عدد العاطلين عن العمل في الضفة الغربية إلى 313 ألفاً في العام 2024، مقارنة مع حوالي 183 ألفاً في العام 2023، كما ارتفعت معدلات البطالة بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة في الضفة الغربية في العام 2024 إلى حوالي (31%) مقارنة مع حوالي 18% في العام 2023. وعلى مستوى الجنس، فقد بلغ معدل البطالة للذكور في الضفة الغربية 31.7%، مقابل 30.1% للإناث في العام 2024.

**انخفاض عدد العاملين من الضفة الغربية في إسرائيل بنسبة 10% ما بين العامين 2023 و2024**

انخفض عدد العاملين من الضفة الغربية في إسرائيل ما بين العامين 2023 و2024 بشكل كبير جداً قُدر بحوالي 85 ألف عامل نتيجة الإغلاقات المشددة التي فرضها الاحتلال عقب العدوان على قطاع غزة، فبلغ العدد الإجمالي للعاملين في إسرائيل حوالي 21 ألف عامل في العام 2024، مقارنة مع حوالي 107 آلاف عامل في العام 2023. كما انخفض عدد العاملين في المستعمرات الإسرائيلية من حوالي 16 ألف عامل في العام 2023 إلى 15 ألف عامل في العام 2024.

**انخفاض عدد العاملين في السوق المحلي في الضفة الغربية بين العامين 2023 و2024**

انخفض عدد العاملين في السوق المحلي في الضفة الغربية من 685 ألف عامل في العام 2023، إلى حوالي 650 ألف عامل في العام 2024؛ أي ما نسبته 5%.

**ما يزيد عن 17 ألف شهيد وشهيدة من الطلبة الملتحقين في المدارس ومؤسسات التعليم العالي في فلسطين**

بلغ عدد الشهداء من الطلبة الملتحقين في المدارس في فلسطين 16,124 شهيداً وشهيدة منذ السابع من أكتوبر عام 2023 حتى تاريخ 2025/07/08، منهم أكثر من 16,019 شهيداً وشهيدة في قطاع غزة و105 شهيداً وشهيدة في الضفة الغربية. فيما بلغ عدد الجرحى من الطلبة الملتحقين في المدارس في فلسطين 24,614 جريح وجريحة، بواقع 23,913 جريح وجريحة في قطاع غزة و701 جريح وجريحة في الضفة الغربية. وبخصوص المعتقلون من الطلبة الملتحقين في المدارس فقد تم اعتقال 367 طالباً جميعهم من الضفة الغربية. في حين بلغ عدد الشهداء منذ بدء عدوان الاحتلال الاسرائيلي من الطلبة الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين 1,191 طالب وطالبة، بواقع 1,156 طالب وطالبة في قطاع غزة و35 طالب وطالبة في الضفة الغربية. فيما بلغ عدد الجرحى 2,577 جريح وجريحة بواقع 2,351 جريح وجريحة في قطاع غزة و226 جريح وجريحة في الضفة الغربية. كما تم اعتقال ما يزيد عن 401 طالباً وطالبة ملتحقين في جامعات الضفة الغربية.

**928 شهيداً وشهيدة ممن يعملون في المدارس ومؤسسات التعليم العالي**

بلغ عدد الشهداء من المعلمين والإداريين في المدارس في فلسطين 707 شهيداً وشهيدة منذ السابع من أكتوبر عام 2023 حتى تاريخ 2025/07/08، منهم 703 استشهدوا خلال الغارات على قطاع غزة، و4 شهداء في الضفة الغربية. في حين ارتقى 221 عامل وعاملة ممن يعملون في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة نتيجة الغارات الجوية المستمرة. فيما بلغ عدد الجرحى من المعلمين والإداريين في المدارس ومؤسسات التعليم العالي في فلسطين 4,452 جريح وجريحة، منهم 4,431 في قطاع غزة و21 جريحا وجريحة في الضفة الغربية. فيما تم اعتقال ما يزيد عن 199 من المعلمين والإداريين في مدارس ومؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية.

**25 مدرسة في قطاع غزة شطبت من السجل التعليمي**

تسبب القصف الإسرائيلي المستمر بالغارات العنيفة على قطاع غزة في تدمير البنية التحتية لعدد كبير من المدارس والجامعات، حيث تم تدمير 178 مدرسة ومبنى جامعي بشكل كلي، منها 25 مدرسة دمرت بشكل كامل، و436 مدرسة ومبنى جامعياً بشكل جزئي، مع تعطيل جميع المدارس والجامعات في قطاع غزة منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر العام 2023، وحرمان ما يزيد على 620 ألف طالب وطالبة من حقهم في التعليم المدرسي. كما حرم ما يزيد على 88 ألف طالب وطالبة من الذهاب إلى جامعاتهم، فيما حرم حوالي 39 ألف طالب وطالبة من حقهم في تقديم امتحان شهادة الثانوية العامة في قطاع غزة لعامين متتاليين.